

الناسخ والمنسوخ لعبد الرحمن بن مهدي، المجلس السابع

٣/٧/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الناسخ والمنسوخ للامام عبدالرحمن المهدي رحمه الله تعالى. وهذا - 00:00:00

قرأنا فيه في مواضع وهو حقيقة ليس خاصا بالناسخ والمنسوخ كما تقدم. وانما يشمل يعني مسائل تتعلق بالقرآن وادابه واداب القارئ وهي مسائل حقيقة مهمة جدا نحتاج اليها لان المؤلف رحمه الله ينقل عن السلف - 00:00:20

وهو ايضا من التابعين او من تابعي التابعين وينقل لنا باسانيده عن سبق من الصحابة والتابعين. طيب نواصل ما توقفنا عند صفحة كم يا شيخ؟ احسن الله اليكم صفحة اثنين وثلاثين بعد المئة. طيب تفضل بارك الله فيك. احسن الله اليك. بسم الله - 00:00:40

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ابن مهدي عن سفيان عن ابيه قال سمعت ابراهيم التيمي يقول ما حمل - 00:01:00

على مجلسي هذا الا اني رأيتك اني اقسام ريحانا بين الناس. فذكرت ذلك لابراهيم فقال فقال ابراهيم ان الريحان له منظر وطعمه مر. قال ابن مهدي عن سفيان عن جعفر ابن - 00:01:20

قال سمعت ميمون ابن مهران يقول القاص ينتظر مقت الله. قال ابن مهدي عن سفيان عن عبدالله النهي عن نافع قال لم يقص لم يقص على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ابي بكر ولا عمر ولا عثمان - 00:01:40

واول ما كان القصص حين كانت الفتنة. قال ابن ما لي عن سفيان عن سعيد جريري عن عبدالله بن غالب قال قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوم في بيت فقال ما جمعكم قالوا نذكر الله اذكروا الله يوم وابشره - 00:02:00

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غاب شره انتشروا لضياعكم. قال ابن مهدي عن عن ثابت عن عبد الله ابن ابي عتبة ان ابا ايوب كان يحدثهم فاذا طلعت الشمس قرأ السجدة فجث - 00:02:20

وسجدنا وقال ان الشيطان اذا رأى ابن ادم ساجدا بكى. يقول ابن ادم دخل الجنة قال ابن مهدي عن همام ابن يحيى عن قتالة عن سعيد بن المسيب لا يكره اختصار السجود ورفع الايدي والصوت في الدعاء. قال ابن مهدي عن ابي بكر ابن عياش عن المغيرة عن - 00:02:40

انه كان يكره ان يختصر الصدور. قال ابن مهدي عن ابي سليمان عن عن يزيد الركش. عن يزيد عن خالد الاخيج ابن اخي صفوان ابن محرز قال كنا في مسجد المدينة وقاص لنا - 00:03:10

علينا فجعل يقتصر سجود القرآن فيسجد ونسجد معه اذ جاء شيخ فقام علينا فقال لان كنتم على شيء انكم لافضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمضى فسلنا عنه فقلنا من هذا الشيخ؟ فقالوا هذا عبد الله - 00:03:30

ابن عمر قال ابن مهدي عن سفيان عن سلمة ابن كهيل عن ابي الزهراء قال جاء المسيب ابن نجبة الى عبد الله ابن فقال اني تركت في المسجد رجالا يقولون سبحوا ثلاثمة وستين. فقال قم يا يا علقمة - 00:03:50

اشغل عني ابصار القوم فجاء فقام عليهم فسمعهم يقولون فقال انكم لمتمسكون باذناب ضلالة او انكم لا من اصحاب محمد او نحو

هذا. قال ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم النخعي. عن ابي معمر - [00:04:10](#)

قال كان حذيفة قال قال حذيفة يا معشر القراء استقيموا فان استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن اخذتم يمينا وشمالا لقد ظللتكم

ضلالا بعيدا. قال ابن مهدي عن اسرائيل عن اشعث ابن ابي الشعثان - [00:04:30](#)

عن الاسود بن هلال قال كان رجل يقص فيأتي. قال كان رجل يقص فاوتي ابن مسعود. ف قيل له فجلس من القوم فلما سمع ما يقول

قام فقال الا تسمعون. فلما نظروا اليه قال تعلموا. قال تعلمون - [00:04:50](#)

محمد واصحابه او انكم لمتمسكون بطرف ضلالة. قال ابن مدينة لاسحاق ابن سعيد عن ابيه ان ابن عباس دخل المسجد الحرام

وعبيد ابن عمير يقص. فقال للذي يقوده امشي بي حتى نقف تقف بي عليه. فلما وقف عليه - [00:05:10](#)

ثم قال ذكر الله دين الله. طيب بارك الله فيك. هذه الاثار التي استمعنا لها من قول المؤلف هنا تقريبا كونه مؤلف قال قال ابن مهدي

عن سفيان همام ابن الحارث التيمي قال لما قص ابراهيم التيمي لما قص ابراهيم التيمي - [00:05:30](#)

اخرجه ابوه من داره. الذي من داره قال ما هذا؟ الذي احدثته. طيب ما هذا الذي هذا اثر واضح الان الموضوع الذي يمكن قد يتساءل

عنه الشخص ما معنى القص هذا والقصص والقصاص من هو - [00:06:10](#)

حاجة من حيث يعني قراءتنا واستماعنا لهذه الاثار. من حيث استماعنا لهذه الاثار. هذه الاثار تحتل عدة معاني وهي تدور حول ماذا؟

كلها تدور حول البدعة. كل مع البدعة وترك السنة. فهو احداث شيء جديد - [00:06:30](#)

اذ لم يعهد ولم يعرف. هذا هو المقصود. لكن طريقته مختلفة. فما معناه؟ من خلال ما انت تسمع لهذه الاثار سيتضح لك امر ان هناك

عمل ان هناك عملا يعمل مخالفا لما كان عليه عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - [00:06:50](#)

فهذا كله يدور حول البدعة. ولذلك شف قال هنا التيمي قال لما قص ابراهيم التيمي اخرجته ابوه من داره قال ما هذا الذي احدث؟

اذا في شيء جديد احدثه احداث امر جديد لم يكن معهودا - [00:07:10](#)

في فيمن سلف من هذه الامة. هذا هذا المعنى لابد ان نفهمه. هذا المعنى العام هذا المعنى العام. طيب شوف اللي بعده قال آآ عن ابن

مهدي عن سفيان عن ابيه قال سمعت ابراهيم التيمي يقول ما حملني على مجلسي هذا الا اني رأيت - [00:07:30](#)

كاني كاني اقسام كاني اقسام ريحانا بين الناس فذكرت ذلك لابراهيم فذكرت ذلك لابراهيم فقال ابراهيم ان الريحان له منظر وطعمه

مر. يقول انا كاني في عملي هذا اعمل شيئا استحسنه في نفسي. كأنه ريحان مستحسن ام عمل مستحسن لكنه ماذا؟ قال -

[00:07:50](#)

لما قال قال لابراهيم قال فقال ان الريحان له منظر جميل ولكنه ماذا؟ طعمه مر يعني كانك تعمل عملا عاقبة سيئة طعمه مر. وان كان

ظاهره مستحسنا. طيب شف قال بعدها - [00:08:20](#)

عن جعفر ابن بر ابن برقان عن جعفر ابن برقان قال سمعت ميمون ابن مهران يقول ينتظر مقت الله. اذا هو عمل مبتدع في دين الله

محرم. ولذلك ينتظر مقت الله اي غضب الله. طيب قال بعدها آآ عن نافع عن نافع قال لم - [00:08:40](#)

يقص لم لم يقص على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابي بكر ولا عمر ولا عثمان واول مكان القصر حين كانت الفتنة يعني

بعد مقتل عثمان عثمان رضي الله عنه اذا العهد الصدر الاول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

وابي بكر وعمر وعثمان لم يكن نعم وعثمان لم يكن هذا الشيء يعني الى مقتل عثمان عثمان قتل متى؟ اعتقت قتل سنة خمس

وثلاثين من الهجرة. في هذا الوقت ظهرت الفتنة وظهر هذا الامر المبتدع في دين الله - [00:09:30](#)

طيب قال بعدها ايضا عن عبد الله بن غالب قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوم في بيت فقال ما جمعكم؟ فقالوا

اذكروا الله يوم غاب شرعه او نعم نذكر الله - [00:09:50](#)

قال يوم غاب شره. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غاب شرعه ان انتشروا لضياعكم. يعني لبيوتكم ولمحالكم انتشروا

كأنهم اجتمعوا على امر لم يكن معروفا ولم يكن مسنونا فحذرهم من هذا الامر. هذا - [00:10:10](#)

قال في عهد رسول الله قال عن عبد الله بن غالب يقول في تخريجه قال يقول الحديث مرسل فان عبد الله ابن غالب تابعي وسعيد

الجريجي وان كان اختلط الا ان رواية سفيان كانت قبل الاختلاط. كلام يعني الحديث فيه من حديث مرسل والمرسل من الاحاديث الضعيفة. طيب قال هنا لكنها - [00:10:30](#)

المعنى واضح المعنى واضح ان هذا عمل لم يكن معهودا. طيب قال بعدها عن عن عبد الله ابن ابي عتبة اه ان ابا ايوب رضي الله عنه كان يحثهم كان يحدثهم فاذا طلعت الشمس قرأ السجدة فسجد وسجد - [00:11:00](#)

وقال ان الشيطان اذا رأى ابن ادم ساجدا بكى ويقول ابن ادم دخل الجنة بالسجود ودخلت انا النار من الكلام هنا يقول اه ان ابا ايوب كان يحدثهم فاذا طلعت الشمس قرأ السجدة فسجد - [00:11:20](#)

يعني كأنها يعني يحدثهم بحديث فيخشى ان يطيل عليهم هذا الحديث او انه يعمل عملا لم مشروعا فيسجد عند هذا الشيء ويقف عند هذا الامر. طيب هذه يقول عن عن - [00:11:40](#)

عن سعيد بن المسيب ومورق قال يكره اختصار السجود ورفع الايدي والصوت في الدعاء يعني هو الان عندنا امور مكروهة. يقول منها رفع تغلق الصوت يا شيخ. ابشر لو تغلطوا من عندك يقول هنا - [00:12:00](#)

قال آ قال سعيد بن المسيب قال قال يكره الاختصار في يكره اختصار السجود ورفع الايدي والصوت ورفع الايدي والصوت في الدعاء. يعني رفع الايدي ورفع الصوت. هذه الامور واضحة انها امور محدثة. رفع الايدي يعني الاصل ان رفع الايدي مشروع. بالدعاء انك ترفع يديك - [00:12:50](#)

كما في الحديث يرفع يديه يدعو يا ربي يا ربي. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه بدعائه. هذا مشروع لكن قد يكون الايدي آ في في بصفة لم تكن مشروعة اما يعني المبالغة في رفع الايدي او - [00:13:20](#)

ونحو ذلك او يكون رفع الايدي في مواضع اه لا تشرع مثل الذي يرفع يديه في الصلاة في مواضع غير مشروعة في الدعاء. الصلاة فيه ادعية. لكن ليس فيه رفع الايدي الا في الوتر. فقد يكون من هذا الباب والصوت كذلك رفع الصوت في الدعاء هذا ايضا من البدع. واختصار السجود - [00:13:40](#)

ايضا يخطر اختصار السجود يعني لعله اراد هو ان تجد بعض الناس وهذا قد يعني اذكر انه وكان بعضهم يفعله وهو انه يحاول ان يمر على يمر على السجدة فيسجد فيها. يعني مثلا عندك مثلا في القرآن - [00:14:00](#)

خمس عشرة سجدة. او او اقل او اكثر على خلاف. يأتي على هذه السجدة فيقف عندها فقط. لا يقرأ القرآن يعني ولا يقرأ السورة كاملة وانما السورة التي فيها سجدة يأتي الى السجدة ويسجد فيها. فيقول انا اريد ان اكسر السجدة واحصل على على فضل هذه - [00:14:20](#)

هل هذا عمل مشروع؟ انك تأتي مثلا على سورة الاعراف في اخرها وتسجد. ثم تنتقل الى سورة الرعد فتسجد. ثم مثلا النحل العشرة مريم وهكذا تمر على السجدة هذا قد يكون الذي يقصده اختصار السجلات في هذا الشيء - [00:14:40](#)

قد يكون هذا والله اعلم او والمسألة تحتاج تحتاج الى ان نرجع اليها وايضا يعني نشوف معنى الدقيق قال هنا عن ابراهيم انه كان انه كان يكره ان يختص ان يختصر السجود - [00:15:00](#)

كلها يعني يعني كلمة اختصار هذي شف ذكر هنا في الهامش في هامش رقم اثنين قالوا اختصار السجود بين بين معناه ابن الاثير في النهاية. قيل اراد ان ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلاة - [00:15:20](#)

فيسجد فيها. شايف؟ يقتصر يعني يأخذ الايات التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها في هذا ايضا عمل اكبر من اول. يعني لو قلنا مثلا انه يمر على الايات التي هي سجدة فيسجد فيها وهو في خارج الصراعات. هذا امر محدث - [00:15:40](#)

فكيف اذا فعله في الصلاة؟ فيأتي على الايات مثلا اية الاعراف يقرأها في الركعة الاولى ثم في الركعة الثانية اية فيسجد في هذه ويسجد هذا هذا يكون يعني هذا قد يكون هذا المعنى كما شرحه ابن الاثير وبينه يقول هنا - [00:16:00](#)

المهدي عن ابي سليمان عن يزيد الرشك عن خالد قال خالد ائبث اخي قال ابن اخي صفوان عن ابن محرز قال كنا في مسجد المدينة. وقاص لنا يقص علينا فجعل يختصر سجود القرآن فيسجد ونسجد معه. يعني عن القاص مثل ما ذكرنا الذي يأتي باشيء

لم تكن تفعل في زمن النبيين ولا صحابته. ومن هذه الاشياء انه ايضا يفعل هذا السجود. قال نسجد ونسجد معه. اذ جاء شيخ فقام علينا فقال لان كنتم على شيء انكم لافضل من اصحاب رسول الله - 00:16:50

صلى الله عليه وسلم. فمضى فسألنا عنه فقلنا من هذا الشيخ؟ فقال هذا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. اه الشاهد من الكلام ان هذا الفعل من الافعال المحدثه وكأن المؤلف يعني يريد ان يبين لنا هنا الامور التي احدثت في قراءة - 00:17:10

وفيما يتعلق سواء في الصلاة او خارج الصلاة. طيب يقول اه هنا عن ابي الزهراء قال جاء جاء المسيب ابن نجبة الى عبد الله فقال اني تركت في المسجد رجالا يقولون سبحوا ثلاث مئة ثلاث - 00:17:30

مئة وستين ثلاث مئة وستين يعني تحديد بعدد معين ما وجهه؟ هل هو مأثور؟ هل هو نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم او صحابته كيف تحدد تحدد هذا العدد؟ لو قلت سبحوا مئة مئة تسبيحة قلنا هذا وارد. لو قال سبحوا ثلاثا وثلاثين قلنا هذا وارد - 00:17:50

ثلاث مئة وستين هل هي على عدد ايام السنة؟ ولا من المقصد؟ قال فقال قمي عنقمة قال فاشغل عني ابصار القوم فجاء فقال فقام عليهم فسمعه فسمعه فسمعه يقولون سمعهم يقولون فقال - 00:18:10

لمتمسكون باذناب ضلالة. او ان او انكم لاهدى من اصحاب محمد او نحو ذلك او نحو هذا يعني امر مبتدع. امر مبتدع. قال هنا وهذا كله الان ندور حول بعض الاشياء المبتدعة في اه حول القرآن - 00:18:30

يقول قال حذيفة يا معشر القراء استقيموا فان استقمتم لقد سبكم سبكا لقد سبق لقد وسبقتهم سبكا بعيدا ولئن اخذتم يميننا وشمالا لقد ظللتهم ظلالة بعيدا. يقول يا اهل القرآن الذين هم - 00:18:50

حفاظ القرآن ومعلم وهم معلمو القرآن يقول استقيموا استقيموا على القرآن وعلى شرع الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان استقمتم فقد سبقتهم سبكا بعيدا يعني يعني انطلقتم انطلاقا بعيدا يعني واهتديتم بهذا الشيء - 00:19:10

ولئن اخذتم يميننا يعني لم تستقيموا في هذا الطريق انحرفتم يميننا وشمالا فهذا هو الضلال يقول عن ابي الشعثاء عن الاسود بن هلال قال كان رجل يقص فاوتي ابن ابن مسعود فقبل له - 00:19:30

فقبل له فجاء فجلس في القوم فلما سمع ما يقول قام فقال الا تسمعون؟ فلما نظروا اليه قال تعلمون انكم لاهدى من محمد واصحابه او انكم لمتمسكون بطرف ضلالة. مثل - 00:19:50

ذكرنا هذا القص والفعل الافعال التي هي فيها خلاف ما كان عليه هدي نبي هدي ما كان عليه هدي نبينا محمد لموا اصحابه فهذا مثل ما ذكرت في ظلالة يقول هنا عن ابن عباس دخل المسجد الحرام وعبيد ابن - 00:20:10

ابن عمير يقص فقال للذي يقوده امشي بنا حتى آآ حتى تقف تقف بي عليه فلما وقف تلى الايات التي في سورة مريم ما هي الايات التي في سورة مريم؟ هي قول الله سبحانه وتعالى فخلف من بعدهم خلف. خلف من بعدهم خلف يعني - 00:20:30

خالفوا ما كان عليه من سبقهم. ثم قال اتلوا كتاب الله يا ابن عمير. واذكر واذكر قال واذكر ذكر الله واياي والبدع في ديني في دين الله. اذا خلاصة كلام هذا الاثر الذي الذي ساقه المؤلف - 00:20:50

العباس ان ان يتلو القرآن يتلو الانسان كتاب الله ويذكر الله كما جاءه وكما ثبت وكما واحذر البدع في دين الله فان البدع محبطة الاعمال. طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف - 00:21:10

الى الى فضائل اه مثل ما ذكر هنا فضائل القرآن هو سيذكر فضائل القرآن سورة سورة يعني سيتكلم عن فضائل القرآن بشكل عام ثم بعد ذلك ينتقل آآ يعني الى - 00:21:30

القرآن باب اول سورة انزلت هذا فضائل. يعني آآ قد يكون فضائل عامة ثم يدخل على السور او يذكر اسباب آ السور طيب طيب لعلنا نقف يا شيخ عند هذا القدر يعني نقف عند هذا القدر ان شاء الله - 00:21:50

على ما يتعلق بفضائل القرآن وما يتبعها من مسائل باذن الله ان شاء الله - 00:22:10